

مدينة «جيهان سليمان» الفاضلة في «المسار»

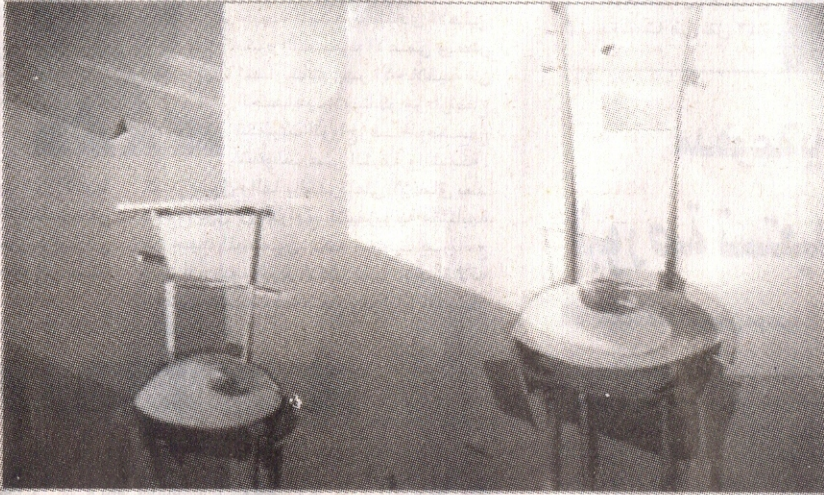
كتب. مجدى الكفراوى

لقانون رياضى، لذلك اهتم جيداً بالبناء الهندسى لعناصرى على سطح اللوحة، وأنا اعتمد اعتماداً أساسياً على اللون وعلى كل مصور أن يعرف جيداً الباليته الخاصة به وكيف يوظفها لأن التصوير هو اللون.

وأضافت رؤية البحر فى الإسكندرية وخط الأفق الذى يأخذنا إلى اللا حدود ونضارة الجو خاصة فى الشتاء لها أكبر الأثر فى الإحساس بطزاجة اللون فى لوحاتى وسأعسدى على هذا استخدامى للألوان الأكرليك التى تعطى لمعة ما لا تتغير هذا فضلاً عن أنها ألوان عديمة الرائحة على عكس ألوان الزيت والتى كنت

استخدمها فى معارضى السابقة على الرغم من صعوبة خامة الأكرليك لسرعة جفافها وصعوبة خلط بعض الألوان.

تكمّل: الخطوط الهندسية هى الطافية على اللوحات لكنى استخدمت ثلاثة عناصر عضوية التفاحة، البرتقالة، الرمانة، إضافة إلى الخطوط المنحنية فى الكرسى لإضافة شئ من الإنسانية إلى اللوحات، هذا إضافة إلى معالجتى للخطوط المستقيمة على شكل متقطع إضافة للدور الذى لعبه الظل والنور فى كل اللوحات بشكل مباشر خلق أبعاداً وهمية رغم تسطیح اللوحة واللون.



عمل للفنانة جيهان سليمان

مازالت موجودة فى منطقة بحرى بالإسكندرية وهى عبارة عن مكعب مجرد بدون أى حليات والحقيقة أن أغلب العمارات الجديدة عبارة عن «بلوكات»، مثلت هذه البلوكات أهم مثيراتى الفنية إضافة إلى مراحل العمل فى البناية بدرجاتها الرمادية والحمراء، سنلاحظ هذه الدرجات اللونية فى لوحاتى، كما أنتى اختزلت شكل المباني من الخارج وأضفت إليها الشكل من الداخل، ليس كمقطع داخل ولكن كمفردات للأشياء المستخدمة داخل المنزل لأنها تخضع جميعاً لقانون رياضى وأى عنصر استخدمته للمأكّل أو المشرب أيضاً خاضع

ثمانية وثلاثون عملاً فنياً تصوير بخامة الأكرليك هى حصيلة ما تقدمه الفنانة السكندرية جيهان سليمان فى معرضها السابع بقاعة «المسار» وهى تقدم تجربة تستحق أن تشاهد أكثر من مرة للوقوف على مفرداتها التشكيلية وحلولها اللونية المحسوبة بدقة متناهية، خطوط مستقيمة لبنانيات شاهقة تكسر حداثتها عناصر عضوية وخطوط لينة لأدوات منزليّة، مساحات من اللون لباليته خاصة تعالج حدة هذه الخطوط لتكسيها قدراً من الإنسانية.

تقول الفنانة جيهان سليمان عن تجربتها: فى تجربتى السابقة كنت أساق وراء التقنية اللونية فكان شغلى الشاغل «سمك» اللون، واللمسات العنيفة والكتل اللونية، وفى هذه التجربة حاولت تقنياً تسطيح مساحات اللون وإن لم تخل اللوحات من بعض الملابس القليلة لكسر حدة التسطيح اللونى، اعتمدت فى هذا المعرض على البنيان المعمارى كمثير رئيسى فاحتفظت بالشكل الخارجى للمباني فى ذاكرتى البصرية وكثير من المباني اللافتة للنظر والتى تعتبرها خطأً معمارياً ما زالت تستوقفنى حتى الآن واحدة من هذه العمارات